

العين

وتقول : أحقَّ الرجلُ إذا قال حَقًّا وادعى حَقًّا فوجِبَ له وحَقُّ قَ كقولك : صدِّق وقالَ هذا هو الحقُّ . وتقول : ما كان يَحُوقُّك أن تَفْعَلَ كذا أي ما حَقَّ لك . والحاقَّةُ : النازلة التي حَقَّتْ فلا كاذبةَ لها . وتقولُ للرجل إذا خاصَمَ في صِغار الأشياء : إنَّه لنَزِقُ الحِقاَقِ .

وفي الحديث : " مَتَى ما يَغْلُوا يَحْتَقُّوا " أي يَدَّعي كلُّ واحدٍ أنَّ الحقَّ في يَدَيْهِ ويغلو أي يُسرفوا في دينهم ويختصموا ويتجادلوا . والحرقُّ : دونَ الجذَع من الإبل بسنةٍ وذلك حين يَسْتَحْرِقُّ للركوب والأُنثَى حِرْقَةً : إذا استَحَقَّتِ الفَحْلَ وجمعه حِقاَق وحِقاَيق قال عديُّ :
(لا حِرْقَةٌ هُنَّ ولا يَنوبُ ...) .

وقال الأعشى .

(أيُّ قومٍ قَوِّمي إذا عَزَّتِ الخَمْرُ ... وقامت زِقاقُهُم والحِقاَقُ) .
والرواية : " قامت حِرْقاقُهُم والزِّقاَق " فمن رواه : " قامت زِقاقُهُم والحِقاَق " يقول : استوت في الثمن فلم يفضَلُ زِقُّ حِرْقًا ولا حِرْقٌ زِقًّا . ومثله : " قامت زِقاقُهُم بالحِقاَق " فالباءُ والواوُ بمنزلة واحدة كقولهم : قد قامَ القَفَيزُ ودرَّهم وقام القَفَيزُ بدرهم . وأنتَ بخَيْرٍ يا هذا وأنتَ وخَيْرُ يا هذا وقال :
(ولا ضعافٍ مُخْهِنٌ زاهِقٍ ... لَسَنَ بَأنيابٍ ولا حِقاَيقِ)